(فلا تجعل معاوية بن حرب ... كشيخ في الحوادث غير نكس) .

(هداه الله للإسلام فردا ... سوى عرس النبي وأي عرس) .

فقال أبو موسى ما ينبغي لقوم اتهموني ان يرسلوني لأدفع عنهم باطلا أو أجر إليهم حقا .

282 - وصية الأحنف بن قيس لأبي موسى الأشعري .

وما حكم أبو موسى الأشعري أتاه الأحنف بن قيس فقال له .

يا أبا موسى إن هذا مسير له ما بعده من عز الدنيا أو ذلها آخر الدهر ادع القوم إلى طاعة علي فإن أبوا فادعهم أن يختار أهل الشأم من قريش العراق من أحبوا ويختار أهل العراق من قريش الشأم من أحبوا وإياك إذا لقيت ابن العاص أن تصافحه بنية وأن يقعدك على صدر المجلس فإنها خديعة وأن يضمك وإياه بيت فيكمن لك فيه الرجال ودعه فليتكلم لتكون عليه بالخيار فالبادئ مستغلق والمجيب ناطق .

فما عمل أبو موسى إلا بخلاف ما قال الأخنف وأشار به فكان من الأمر ما كان فلقيه الأحنف بعد ذلك فقال له أدخل والله قدميك في خف واحدة